رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

432 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 6256 إلى 0556 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابر. اذا الحسد صفة ذنية والبغضاء صفة ذميمة والتدابر ايضا صفة ذميمة - 00:00:01

والاسلام قد دعا الى المحبة والرحمة وحرمة المسلم على المسلم كتاب بسيط لي ذكرت فيه هذه الاشياء حدثني يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:28

لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث التدابر هو المعاداة وهو ايظا القطيعة. لان كل واحد يعطي صاحبه ظهره - 00:00:51

اما الحسد فهو الاقبح لان فيه تمني زوال النعمة عن صاحبها وهو حرام وفيه اعتداء على حق الله لان الحاسد لن يرضى ما اعطى الله تعالى لاخيه المؤمن ولذلك التدابر يؤدي الى التحاسد - 00:01:16

اما قوله صلى الله عليه وسلم وكونوا عباد الله اخوانا اي تعاملوا وتعاشروا معاملة الاخوة وكذلك في محبتهم ومودتهم والرفق فيما بينهم والشفقة واللطف والتعاون في في فعل الخير مع خسار القلوب والنصيحة ينصح كل واحد منهم اخاه - 00:01:38

ولذلك لما نهى عن التباغض فيه اشارة الى النهي عن الاهواء المضلة لان الاهواء المظلة هي تفرض التباغض حدثنا حاجب ابن الوليد قال حدثنا محمد ابن حرب قال حدثنا محمد ابن الوليد الزبيدي - 00:02:07

عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حاء وحدثنيه حرملة ابن يحيى قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:29

بمثل حديث مالك حدثنا زهير ابن حرب وابن ابي عمر وعمر الناقد جميعا عن ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد وزاد ابن بين ولا تقاطعوا حدثنا ابو كامل قال حدثنا يزيد يعني ابن زريح - 00:02:51

وحدثنا محمد بن رافع وعبد ابن حميد كلاهما عن عبد الرزاق جميعا عن معمل عن الزهري بهذا الاسناد اما رواية يزيد عنه ففي رواية سفيان عن الزهري يذكر الخصال الاربع جميعا - 00:03:14

واما حديث عبدالرزاق ولا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا. اذا المسلم يبين لك اختلاف الروايات وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:34

قال لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا وحدثنيه علي بن نصر الجهظمي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله وزاد كما امركم الله - 00:03:55

باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:18

لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان سيعرظ هذا ويعرظ هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام اي افضلهما الذي يبدأ بالسلام حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب - 00:04:38

قالوا حدثنا سفيان ها هو حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ها هو حدثنا حاجب ابن الوليد قال حدثنا

محمد ابن حرب عن الزبيدي وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي ومحمد ابن رافع وعبد ابن حميد عن عبد الرزاق عن معمر - 00:05:08

كلهم عن الزهري باسناد مالك ومثل حديثه الا قوله سيعرض هذا ويعرض هذا فانهم جميعا قالوا في حديثهم غير مالك فيصد هذا ويصد هذا هذا اختلاف الالفاظ التي جاءت بين الروايات - 00:05:38

حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا محمد ابن ابي حذيث قال اخبرنا الضحاك وهو ابن عثمان عن نافع عن عبد الله ابن بني عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام - 00:06:00

اذا لا يحل قد يحصل يوم او يومين او ثلاثة لكن فوق الثلاثة لا يجوز. نعم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن العلاء عن ابيهم - 00:06:22

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد ثلاثة باب تحريم الظن والتجسس يعني يحرم ان تظن ظن السوء باخيك والتجسس ايضا محرم والتنافس التنافس لانه يؤدي الى التنافر - 00:06:39

والتنايج لما الانسان يأتي الى سلعة يزيد في سعرها وهو لا يزيد الشراء انما يريد ان يرفع السعر على اخيه ونحوها اي نحوها من الاشياء التي تؤول الى القطيعة واذا لما نرجع الى الميول نجد ما حرم من البئر غالبه لانه يؤدي الى التنافر والقطيعة - 00:07:01

حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث - 00:07:24

ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغظوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا اذا نهينا عن التجسس والتحسس وهو التحسس الاستماع لحديث القوم والتجسس والبحث عن العورات نسأل الله العافية والسلامة - 00:07:41

والتنافس معروف اي ايش يعني تؤول الى التنافس بان تكون صاحب دكان تبي حاجة لسيار. لما ترى اخوك يبيعها تبيعها اقل لاجل ان تنافسه اما الحسد فهو تمني ثواب النعمة - 00:08:09

تمني زوال النعمة يعني في هذا الحديث النهي عن التباري في الرغبة في الدنيا والنهي عن الاسباب الموصلة الى التباري الى الدنيا ولذلك يعني الجنة فيها مما فيها الخلود ومما فيها جوار الله تعالى ورؤية الله تعالى وفيها ان ليس فيها الام - 00:08:28

ولذلك نهينا عن تبارك الدنيا لان الدنيا ليست دار خلود حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن العلاء عن ابيهم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تهجروا - 00:09:03

ولا تدابروا ولا تحسسوا ولا يدع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جريرا عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال - 00:09:24

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا. ولا تباغضوا ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناقشوا وكونوا عباد الله اخوانا يعني معنى الاخوة الحقيقية متحابين متعاونين متناصرين كما ان الاخ من الام والاب يحسن الى اخيه - 00:09:45

حدثنا الحسن ابن علي الحلواني وعلي بن نصر الجهظمي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبا عن الاعمش بهذا الاسناد لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا يعني ابتعدوا عن الاشياء التي - 00:10:12

فيها البغضاء او تجرؤ الى البغضاء ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله حدثني احمد بن سعيد الدارمي قال حدثنا حبان قال حدثنا اهيب قال حدثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي - 00:10:33

صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تدابروا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله اخوانا باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله هذه كلها اشياء عظيمة ينبغي على الانسان ان يفقهها - 00:10:54

ويحذر الوقوع في الاثم فيها حدثنا عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب قال حدثنا داوود يعني ابن قيس عن ابي سعيد مولى عامر ابن فريد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:17

لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا

يخذله ولا يحقره. التقوى ها هنا. ويشير الى صدره ثلاث مرار - 00:11:38
بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه اذا يحذر الانسان الوقوع في هذه التي منع الله وجعلها محرمة حدثني ابو الطاهر احمد ابن عمر ابن سرح - 00:12:01
قال حدثنا ابن وهب عن اسامة وهو ابن زيد انه سمع ابا سعيد المولى عبد الله ابن عامر ابن يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:28
فذكر نحو حديث داوود وزاد ونقص ومما زاد فيه ان الله لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واشار باصبعه الى صدره. اذا ينبغي على الانسان ان يحفظ صدره - 00:12:45
وان يحفظ نيته ويحسنها وان يحفظ خواطره فاذا هجمت خاطرة محرمة دفعها حدثنا عمرو الناقل وقال حدثنا كثير ابن هشام قال حدثنا جعفر ابن برقان عن يزيد ابن الاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم - 00:13:05
واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم باب النهي عن الشحناء والتهاجر حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك ابن انس فيما قرأ عليه عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين - 00:13:32
ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا انظروا هذين حتى يصطلحا. انظروا هذين حتى يصطلحا وحدثنيه زهير ابن حرب قال حدثنا جرير حاء وحدثنا قتيبة بن سعيد - 00:13:56
واحمد ابن عبدة الظبي عن عبدالعزيز الدراوردي كلاهما عن سهيل عن ابيه باسناد ما لك نحو حديثه غير ان في حديث الدراوردي الا المتهاجرين من رواية ابن عبده وقال قتيبة الا المهتجرين - 00:14:27
حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن مسلم ابن ابي مريم عن ابي صالح انه سمع ابا هريرة رفعه مرة قال تعرض الاعمال في كل يوم خميس واثنين فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ - 00:14:49
لا يشرك بالله شيئا الا امرأ كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال اركوا اي بمعنى اخروا. يقال ركاه يركوه اذا اخره اركوا هذين حتى يصطلحا ترك هذين حتى يصطلحا. اذا القطيعة ذنيمة جدا - 00:15:10
ينبغي على الانسان ان يكون رحيما باخوانه وصولا لهم ومن قطعك فصله ومن اذاك فاحسن اليه وازرع السيئة بالحسنة حدثنا ابو الطاهر هو عمرو بن سواد قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا - 00:15:35
مالك ابن انس عن مسلم ابن ابي مريم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرظ اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس - 00:15:56
فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا او اركوا هذين حتى يفيئا اي حتى يرجع عما كان فيه من القطيعة باب فضل الحب في الله الإنسان يحب اخاه المسلم لا يحبه الا لله وفي الله - 00:16:15
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك ابن انس فيما قرئ عليه عن عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر عن ابي الحباب سعيد ابن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيامة - 00:16:40
اين المتحابون بجلالي؟ اليوم اظلهم في ظلي. يوم لا ظل الا ظلي وهذا فيه ان الانسان يسعى للحصول على ما يحبه الله سبحانه وتعالى ويسعى الانسان الا المجاة وهنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول - 00:17:01
فهذا دليل على جواد ان يقول الانسان ان الله يقول وربنا قال والله يقول الحق وقوله جل جلاله في هذا الحديث اين المتحابون بجلالي اي بعظمتي وطاعتي لا لاجل حطام الدنيا - 00:17:30
الفان وربنا جل جلاله يضل عباده يوم القيامة من الشمس نعم نسأل الله ان يجعلنا واياكم في عيش ظليل اي طيب في الدنيا والاخرة حدثني عبد الاعلى ابن حماد قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله - 00:17:50
عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارسل فارسل الله له على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد؟ قال اريد اخا لي

في هذه القرية - 00:18:21
قال هل لك عليه من نعمة تربها يعني تقوم باصلاحها وتنهض اليه بسبب ذلك لتأخذها نعم قال لا غير اني احببته في الله. قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه. اذا الحب في الله من المنازل العظيمة - 00:18:38
قال الشيخ ابو احمد محمد بن عيسى اخبرني ابو بكر محمد ابن زنجبيه القشيري قال حدثنا عبد الاعلى ابن حماد النرفسي عن حماد ابن سلمة بهذا الاسناد نحوه اذا ربنا جل جلاله يحب اولياءه - 00:19:09
ويسعى الانسان على تحصيل محاب الله تعالى وفي هذا الحديث فضل المحبة في الله وانها سبب لحب الله للعبد وفيه زيارة الاخوة من اهل الخير والفضل والصلاح وفيه ان الادميين قد يرون الملائكة لكن ليس بسيء ليس بخلقتهم الذي خلقهم الله عليها - 00:19:28
فرؤيتهم من خصائص الانبياء. كما رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل مرتين على ما خلقه الله عليه اما غيره فقد يرى لكن بعد ان يتمثل الملك نسأل الله تعالى ان يرينا ان يرينا خير الدنيا وخير الاخرة - 00:19:52
وان يجعلنا الله واياكم من عباده ومن وممن يحب اللهم ارزقنا حبك وحب نبيك وحب عمل صالح يقربنا الى حبك هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:12